نصوص

عناقيد النجاة

إشراف:

طاهير هاني | نجاة نواري

عناقيد النجاة

تحت إشراف:

طاهير هاني – نجاة نواري

الكتاب: عناقيد النجاة

النوع: كتاب جامع

تأليف: مجموة مؤلفين

اعداد وإشراف: طاهير هاني – نجاة نواري

تصميم الغلاف: مكتبة كتوباتي

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com

الفهرس:

المقدمة : 5
رتق ايمَانِيٌّ 6
قم للصلاة 8
سكينة بخمس صلوات 9
ميزان السعادة 10
الزكاة 11
وأحسنوا 12
طريقي إلى الله 14
صلاة 15
كلمات تحتاج التبني 16
الصلاة 17
وماذا عن أذكارنا 19
صلاة الحياة 20
الحج 21
بين الكاف والنون "كن" 22
طريق الظلام 23
بالصلاة تهدأ النفوس وتعود 25
الصوم جُنة 26
طوعا لا كرها 28
جناحٌ روحانيّ 29
فيتامين " ص" 30
رضينا بما كتب علينا 31
هتافات قدر 32
بيت الله الحرام 34
عناقيد النجاة 35

اطمئن يا قلبي.....37
دموع اليتيم 38
حبل نجاتي 40
أقدارٌ مكتوبة.....41
مطهر اللسان 42
هذا قدرك.....44
فقدان 45

المقدمة :

إن المتأمل في آيات القرآن و أحاديث السنة و ما جاء به خير الأنام، يجد أن من أعظم شعائر الدين الإسلامي أركانه الإسلامية و الإيمانية و لقد امتن الله جل وعلا وعلينا بنعمة عظيمة ألا وهي نعمة الهداية إلى الإسلام و إلى رحاب دينه الحنيف ..فيجب المحافظة عليها.. ولا يكون المحافظة عليها إلا بالإتيان بما يقوم عليه هذا الدين من أركان ...فدين الإسلام ينبني على خمسة أركان على شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمد رسول الله ، وإقامة الصلاة ، وإيتاء زكاة ، وصوم رمضان ، وحج بيت لله الحرام لمن استطاع إليهِ سبيلا ، وقد جمعها حديث ابن عمر رضي الله عنهما فيما رواه البخاري ومسلم قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان .."فالمتأمل لهذه الأركان يجد أنها تحوي على مصالح عظيمة ومنافع جمة لا يمكن حصرها....فهاته الأركان عبارة عن مدارس ربانية ومناهل إيمانية ومراتع تربوية.. فهي تعود المسلم على الأخلاق الفاضلة والمكارم الحسنة ...فهي ليست عنتا أو مشقة أو حرجا...بل شرائع يسيرة وفرائض سمحة وأبواب المغفرة وراحة للأنفس.. فعلى المسلم أن يعتني بأركان هذا الدين ..وفرائض ربه وعمد دينه....فيحافظ على هاته الشرائع ويستقيم على الصراط المستقيم ليفوز برضوان الفور الرحيم

رتق ايمَانِيٌ

و انتشلني الذكر و الدعاء .. و عدت من هوة اليأس أتبرج الأمل و أتجرع الايمان ..
كنت أوشك على الانهمار و الهوان بل و أظنني انهملت..
أغرق وجنتي بسيول الدموع و ألتف حول يأسي أتخبط .. لا أذكر أنني استمتعت بحلو الحياة و لا استشففت طعم السعادة فقط حزن و بأس و ألم يحفونني و يلقون شباكهم حولي و وحدي أصارع ..
الجميع قال انني على دنو من الحتف و انني رأيتهم يتهامسون " أنّى لها الحياة و هذا المرض العضال يضرب خيامه بقلبها " ..
أمي تقول " تشبثي بنيتي بحبل الرجاء لا تقطعي وتر الأمل بالله خاب من ظن بالله سوءا "
تلك الليلة لا أنساها ..
اشتد بي الألم على غير عادته استيقظت أحبو و أطوي الأرض طيّا لو كانت تتحدث لقالت رفقا بها ..
دنوت من الوعاء و توضئت و لساني يلهج بذكر الله أسبّح ..
لا أعلم أين لي بكل تلك القوة التي اعتممتها و انا أقف مستقيمة و أرفع يداي أكبّر..
صليت و صليت .. أسجد و أركع ثم أقف و أعيد ثم انحنيت و صعدت يداي في رجاء نظرت للسقف طويلا لم يجرأ لساني على الكلم و انفرجت عقدته أخيرا فقلت " الهي ، لا أعلم ما سأطلبك عفوك أم رضاك أم الشفاء ربي أتيتك عبدك خالية الوفاض سوى من رجاء و أمل
الهي ألست القائل <<" وَ قَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ <<"
و أتيتك اللهم عملا بقولك فلا تردني خائبة الهي و قني عذاب النار ..
ربي ، شفاء لا بعده سقم ..
ربي ، عفو لا بعده ذنب
ربي ، رتقا لروحي و ايماني الضعيف..
ربي ، قوة و جبرا لا يغادرنني ..
ثم صب اللهم بقلبي و أثلجه صبرا ..

و عليك اللهم توكلت و اليك أنبت أمري " ..

أذكر السيول التي بللت السجاد و هذا الدعاء الذي احترق مرارا على حافة لساني ..

أتعرفون قوله تعالى <<" فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَ نَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ وَ كَذَلِكَ نُنْجِي المُؤْمِنِينَ " >> بالطبع تعرفونه ..

لقد حق عليّ القول ظهرت نتائج تحاليلي تحمل بشائر شفاء عاجل يلوح و تدهش له حتى الأرقام و تسبح ..

تعافيت باسمه تعالى زال عني السقم..

و علت حنجرتي و لازالت ستعلو حمدا و شكرا لله تعالى اسمه

الحمد لله

بقلم آية العزيزي تونس

قم للصلاة

بسم الله الرحمان الرحيم { يَا أَيُّها الَذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَ الصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِين }
سورة البقرة الآية 152

إذا حاصرك الخوف وداهمك الهم وطوقك الحزن ... فقم حالا إلى الصلاة.

إذا انقبض الفؤاد وتلاشت الأحلام، وصارت سراب

..فقم حالا إلا الصلاة.

إذا غلقت الأبواب، وسدت في وجهك السدود ...فقم حالا إلى الصلاة فباب الله. مفتوح ،وبحره يُروى عنه بالجود.

إذا ضاقت النفوس و وُضعت غصة على القلوب...فقم حالا إلا الصلاة.

إذا اشتد البلاء ،ورفعت الأيدي للسماء فسيستجيب لا محال فقط أكثر من الإلحاح.

إذا كان للعبد خالق ،وللسماء رافع ،وللأرض واضع، فأصبر وصابر، وللصلاة حافظ.

إذا كنت للمرض حامد وللفقر شاكر ،وللابتلاء صابر فتيقن بأن الله لك رافع

فما بالك لو قال {إنه مع الصابرين } فانهض ،وسارع ولصلاتك حافظ.

بقلم فاطمة حمدان سعيدة / الجزائر

سكينة بخمس صلوات

للراحة عدة أماكن لكن موطنها الأصلي هو الصلاة. تأتيك فترة يتعسر عليك كل يسر ويبني الأسى بيته ويقطن في جوفك وانامللك تداعب جمر الحياة بوهن وبصرخة كتومة مكنونة. ثم بغتة تتنصت اذان منادياً "الله أكبر" فتهرول مسرعا تتوضأ فيخمد الوضوء تلك الجمرة التي داعبتها وتفرش سجادتك وتصلي فتكون صلاتك مرهما لحروق مؤلمة وتبوح بتلك الصرخات لسميع الدعاء فيغير حالك بوهلة وبكلمة ذات حرفين تبدل قدرك وتصبح سعيد الثغر منشرح الصدر وروحك تحتسي رحيق الفرح واليسر كله بصلاتك .تقف بين إيدي الله ملك الملوك تلفظ شفاهك إجلالا له "الله اكبر " تحدق خاشعا لموضع السجود تتلو فاتحة الكتاب وإحدى آيات الذكر الحكيم متدبراً معانيه بعدها تركع مسبحا وتسجد مسبحا ينزل جبينك منحنيا احتراما للملك لشاق سمعك والبصر ساجدا على ثمان وترتفع بعدها سبابتك مشيرا للقبلة "التحيات لله" بعدها تسلم منهيا رحلتك الى السماوات السبع وسفر لا طالما اعتقد الكل متعبا الا اننا نسافر خمس مرات يوميا ونرتاح اكثر مع كل رحلة .تخيل ان دينك بقعة ارض جرداء لا شيء فيها كلما صليت غرست فيها بذرا وسقيته بماء الوضوء سترى بعد وقت ان ارضك صارت جنة وهذا بالضبط مثال بسيط لتغيير الاحوال لك نفسيا و اجتماعيا

الصلاة عماد الدين تشبث بها ولن تضعف ولا تكسر ولا تشقى ولن تسقط إلا في سجودك وحاشاه ان يكون سقوطا بل عزة ورفعة وتمسك بحبل اليقين تتجنب الغرق في جب المحرمات ...وتعش راضٍ ومرضى عليك مدى الحياة .

بقلم شيماء جبار الجزائر العاصمة

ميزان السعادة

غالبا ما يغفل الإنسان عن الالتزام بواجباته اتجاه خالقه ، بحيث يقصر في طاعته جل جلاله وعظمت خصاله ، خاصة إذا ما اقتصر الأمر في عبادته وحده لا شريك له، وإتباع المنهج الذي جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، و الإيمان بقضائه وقدره ، و مما يحل عليه من ضغوطات في الحياة، سببها الأساسي الوسواس الشيطاني ، إلاّ أنه يجب علينا أن نسلك طريق الهداية، ونتبع الإسلام في تعاليمه وأركانه ، و عبادته بالعبادات التي فرضت على بني آدم ككل دون استثناء، كصوم رمضان شهر التوبة والغفران، منحه الله لنا لإصلاح أنفسنا من ذنوب ومعاصي ارتكبناها، تتميز أيامه بعطر من تراتيل القرآن، أما عن الصلاة فهي النور الساطع في قلوبنا، بلمسة من الوضوء والطهارة، ولذة القيام بالفرائض والصلوات الخمس، وأذكار الصباح و المساء التي تريح نفوسنا، وتلك الصدقة الجارية ولو بكلمة بسيطة ، وبالتالي فالبارئ أحسن خلقنا وميزنا على كثير ممن خلق تفضيلا، بأن نكون مؤمنين ونتحلى بالصبر والاستقامة والثبات، للفوز بالآخرة ولننال الجنة مع خير الصحابة

بقلم بالعزوق مربوحة الجزائر

الزكاة

مفتاح السعادة في الرضاء
وإعلاء الحق يوم القضاء
مال يعين الفقير في السراء
ويعطر القلب بروح النقاء
كل يوم يأتي بالأخطاء
والزكاة تجمع من أجل الصفاء
مال قليل يريض إبليس بالخزي والشحناء
ويرسل برقية عاجلة إلى مالك السماء
زكاة تنقي الجسم من البغضاء
وتعين المحتاج وتنمي السخاء
الدنيا مزرعة في دائرة السعداء
ومال لا يملكه سوى رافع السماء
لا تفخر بنفسك في درك السراء
واربح تجارة غدا بثمن الشراء
فرح يتيم رحل أبوه تحت غطاء
بعونه في كفالته قبل يوم اللقاء
عبارة تعرف بأيامنا بالبقاء
هي دنيا حقيرة لا تساوي حب الأصدقاء

بقلم دفاف ياسين برج بوعريريج / الجزائر

وأحسنوا

عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال:
"إعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك"
يراك أي يرى ما أعلن منك و ما بقي في جوف خفاك
يرى عملك الصالح و عملك الفالح و كل ما قدمت يداك
لذا حاول أن تقدم دوما كأنك ترى الذي سواك
الذي سواك فعدلك فأعطاك
عود نفسك على الصدقة و اتخذ منها نورا لطريقك و لممشاك
و لا تحايد عنها يوما فهي ما يطفئ خطيئتك و ما يزيل عن طريقك الأشواك
أشواك تألم ساقيك و تؤدي بك شيء فشيء إلى الهلاك
فطريق الإحسان هو الطريق الوحيد للأمن و المريح بعد الإنهاك
و كما قال عليّ رضي الله عنه : استنزل الرزق بالصدقة و لنا في ذلك إدراك
إدراك أن مصير المحسن هو تلقي الإحسان و ما أدراك؟
قد تحسن اليوم إلى عبد فتجد إحسانك تضاعف في رزقك فيرضيك و يرضى عنك
و أحسنوا فإن الله يحب عباده المحسنين و المتصدقين و حب الله لك هو أعظم جزاء
خيرا تعمل و أجرا تلقى و لك عيشة مريحة في دنياك
و أجرا تأخذه معك إلى آخرتك لتلقى به الله و يلقاك
فلا تتوقف عن الإحسان و لا تعرض عن التصدق و كن أنت إحسانا فما العبد منا راجيا إلا أن يكون في دنيا الهلاك ملاك
كالملاك لا يعني أن تكون معصوما بل يعني أن تكون محسنا ، حنونا لسواك
فلا تقدر عيناك على أن ترى غيرك محتاج و تستطيع أن تبقى عنه ضام يداك
و لا تستطيع أن ترى غيرك في كربة فلا تبتسم له و لا يكون له نصيب في دعاك
و أخيرا كن صبورا فالمحسن بحاجة إلى مقدار صبر كبير ، كثير للاستهلاك
فالصدقة امتحان لقلبك فلا تفشل في امتحانك و لا تتبع نفسك و هواك

و تأكد أن الصدقة لا تنقص من مالك شيء بل تزيد لك بركة في صحتك و ذريتك و في كل الأرزاق و الأملاك

و اعلم دائما أن تواضعك لله سيرفعك و يزيدك عند الله في علاك.

بقلم دنيا بن توتة الجزائر العاصمة

طريقي إلى الله

الحياة طريقان متوازيان الأول طريق الهدى و الإستقامة الذي هو طريق الله عز وجل والثاني طريق الإثم والمعاصي الذي يأخذ الإنسان إلى عالم الأخطاء و السيئات طريق الظلام و الجهل يبقى لك الخيار إما الأول أو الثاني

لكن رحمته تعالى كبيرة اذا أخطأنا ونستشعر أننا علينا الإستقامة يمكننا أن نستغفر و نصلي لأجل الغفران فخير الخطائين التوابين

من أجل بداية جديدة في طريق التوبة أول خطواتك النية ثم الصلاة نعم الصلاة فهي مهمة جدا في الحياة كثير منا يعلم أهميتها وأنها فرض وواجب ديني لكنه لا يصلي مؤسف أعذار كثيرا يختلقها وهو في دوامة ما تسمى ب "يوما سأفعل" يمكث فيها طويلا حتى يدرك ما فاته هو أغلى من الذهب نفسه إن الصلاة أول ما نحاسب عليه يوم لا تجد فيه ابيك ولا أمك و حتى أصدقائك يوم الحساب تدرك العد بمرور أيام وسنوات أن دوامة يوما سأفعل لن تأتي إذن ماذا تنتظر إبدا هناك أول مرة لكل شيء تذكر دوما أن الصلاة واجب كفعل أي واجب آخر الذهاب الى العمل و انجاز أعمالك الروتينية ....تذكر ايضا أنك ستقابل الله عز و جلّ وان الله كبير عظيم يستطيع فعل كل شيء فقط إلجأ إليه بالصلاة و الدعاء قال الله تعالى " فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَ عَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۚ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

)النّساء ٤:١٠٣(

صدق الله مولانا العظيم

بقلم دنيا جيدل سطيف / الجزائر

صلاة

لا تملكنَّ من الحياة سوى الرضا
فأقبل بما جاءت به الأقدار و اصبر على كل امر لأن دوام الحال من المحال
يا أيها الانسان إنك لا تملك سوى خياران الجنة مدى الحياة والنار مدى الحياة
بالمباراة 90 دقيقة
والمسلسلات 60 دقيقة لكن صلاتك 5 دقائق
للعقول الراقية تأملوها فقط
على الوات ساب 500 صديق وغيرها و في الشدة صديق واحد
في جنازتك اهلك وفي قبرك وحدك
لا تستغرب فهذه هي الحياة
حقيقةً
لن تنفعك إلاّ صلاتك، فداوم عليها لأنها تفتح لك أبواب النجاح
أبواب النجاح ألاف لكن لن تتجاوزها دون التزام
فإذا وجدت غبارا على مصحفك ابكي على نفسك لأن تارك القرآن ثلاثة أيام من غير عذر سمي هاجرا

عالم غريب. جنازة تلوى الأخرى وفاة بعد وفاة ،أخبار الموت كالصواعق كلهم تركوا الدنيا وراء ظهورهم
فحتما سيأتي يومك و يومي فجهز العدة لسفر ليس له رجوع
فاللهم ثبتنا على دينك وحسن عبادتك

بقلم دريدي شيماء قالمة / الجزائر

كلمات تحتاج التبني

"القضاء والقدر" مسميان لهما قوة عجيبة تجمعهما سويًا، فكم مهيبة صلة الإرتباط بينهم، فهي تعرقل مسيرة أي إنسان على وجه البسيطة، بلا أدنى مقدمات تجعله يتوخى الحذر من عواقب القادم، لا شك أنَّ الإيمان بهم موجود فطريًا عند المسلمين لكن المشكلة في التسليم بذلك، فغالبًا ما نظن أن بإمكاننا تغيير وجهتنا المحتَّمة عن طريق التحفيز الخارجي رغبةً في تحقيق آمالنا المرسومة داخل عالمنا السري، وفي النهاية ينتصر "النصيب" رافعًا أحداث قصتك التي تجاوزتها مسبقًا والتي تكهنت أنك قادر على تغيير مجرياتها الثابتة، وبالطبع يوجد هناك "حكمة" من وجود الأقدار وعدم المقدرة على تعديلها ألا وهي: أننا لا نعرف عواقب اختياراتنا فقد نرى أن حصولنا على وظيفة في مكانٍ مرموق هو خير لنا في وجهة نظرنا في حين يمكن أن يحدث العكس ويكون السبيل إلى وقوعنا في مشاكل كبيرة لم نتوقع حدوثها وهذا ما يعلمنا إياه القدر، بمعنى أوضح "ليس كل شيء نشعر أنه جيد يكون بالفعل جيد لأننا لا نعرف الغيب"، فلترضى بما كتبه الله لأنه يحدث لخير ولو لامس مشاعرك وأحزن قلبك، تأكد أن في هذا الحزن والتعب خير لن تعلمه إلّا بعد دخولك في تلك العواقب التي لم تحسب لها قط، وبعدها لن يكون منك سوى أن تتذمر وتندم على ما أرادته نفسك الطامعة" فلعلها إشارةٌ لك."

بقلم وفاء رضوان الخياري سوريا

الصلاة

الصلاة هي رمز الإيمان
هي جنة فالكيان
نجاة كل انسان
فوز بالجنان
نيل رضى الرحمان
هي راحة في كل زمان
وموعظة للقلب مهما كان المكان
تكسبك الحسنات
تدخلك ارقى الجنات
تبعدك عن السيئات
تملئ حياتك بالنجاحات
تقويك في كل النطاقات
تفتح امامك ابواب الخيرات
تجمعك مع اجمل الكائنات
تجعل منك انسان ذو فضل ومهارات
تسهل لك دروب الصدقات
تنمي اعمالك بالطهارات
هي من تبعدك عن النار
وتجعلك تسبح فالبحار
تغرد بين الازهار
تحمل للإنسانية شعار
تطهر القلوب
تسهل الدروب

تخفف اللبوب

تكسبك المغفرة فالجيوب

تجمع بها حسنات كالحبوب

بقلم فرطاس أية الجزائر

وماذا عن أذكارنا

دينا هذا ليس بمعاصي وموسيقى ،بل الدين هو العبادة والتقرب إلى الله، وأن نعتني بأنفسنا لأن حياتنا أمانة من الله تعالى ...نحميها من الجن والإنس لا نسمح بالاعتداء عليها...

من هذا المنبر سأحدثكم عن الأذكار وهي واجبة ،كما قال ابن الكثير رحمه الله:" البسوا معطف الأذكار ،ليقيكم شرور الإنس والجن ودثروا أرواحكم بالاستغفار لتمحي لكم ذنوب الليل والنهار"...

من واجبنا المحافظة عليها فرسولنا الكريم أوصى بها ،وهي من تطهر النفس وتمحي الكرب على النفوس لمجرد قولك كلمتين :""أستغفر الله.""

و أسفاه ! نحن في زمن لا يعرف معنى الرحمة ،لذلك حصن نفسك، وبإذن الله ستتجاوز كل العقبات ...احذر من أن تترك نفسك في العاصفة والظلام، اسعى دائما للأفضل

مثلا أنت الشجرة والأذكار هي الأوراق!!

هل يمكن للأشجار أن تثمر وليس لها أوراق؟؟

أيمكنها لفت انتباه المارين ؟

طبعا ...لا!!

هكذا الأذكار تزيد جمال الروح في النفوس..

يجب المحافظة عليها فهي كالهواء..

كما قال الحافظ ابن صلاحه....

فيا أخوتي وأخواتي خذوها كعبرة ،هذه الروح أكرمنا الله بها وبالعقول ونستطيع القراءة ...كلنا نعلم أن الله موجود...

فماذا تنتظرون ؟؟هيا بنا لحياة جديدة

بقلم كرموش احسان عين الدفلى / الجزائر

صلاة الحياة

-إن الصلاة حياة فمن ابتعد عنها فقد الحياة.

-الأن القلب مرتبط بصلاة و الإبتعاد عنها يوقف النبضات.

-هي مفتاح سعادة الدنيا و سر الفوز بالجنات.

لنحي الصلاة و لا نهملها حتي الممات.

-و نسجد بكاء و نوكل أمرنا الله فمن سواه قادر علي المعجزات.

-لنزود قلوبنا بالإيمان و لا نتهاون عن العبادات.

-ولنفر إلي الله و لا نخضع لشهوات.

-لنقم الصلاة في وقتها ليمتلئ الميزان بالحسنات.

-ولنكن لصلاة عنوان و لا نتهاون حتي لا نصبح مقدمة لسيئات.

-ولندعو في صلاتنا الأن الله وحده يحقق الأمنيات.

-بصلاة نحيا و نزهر و نحقق الطموحات.

-ولا ننسى النوافل لأنها من تعطر النفس بالحياة.

-ولنتبع سنة رسولنا ليكون شفيعا لنا يوم الممات.

-بقيامها تزهر الروح و لا يبقى أمامنا اي عقبات.

هي الصديقة و من تنور الدرب في الظلامات.

-بصلاة نحيا و بالقرآن نسمو أعلى الدرجات.

-ولا سعادة إلا بها و لو كنت تملك مليار الدولارات.

-هي بلسم الروح و عنقود من عناقيد النجاة.

بقلم شروق زروقي باتنة

الحج

تخيل وأنت محرد من مخيطك ومحيطك تطوف حول الكعبة بلباسك الابيض
وأنت تكبر وتهلل
وتسعى بين صفا المروة ،وأنت في جبل عرفات تحاول صعود القمة ،ينتشر حولك الحجاج كأنه لؤلؤ منثور ،بلى والله فإنه أعظم شعور ،ماذا لو أنت تصلي في مكة ورذاذ المطر يتساقط لي يغسل ذنوبك وتدعو الله فيستجيب دعائك ويطمئن قلبك وأنت بين يديه سبحانه و تعالى ، تخيل لو أنك تقيم الليل او تصلي الفجر في المسجد الحرام مع تلاوات القرآن المدوية ،إنه الله خلقنا لي عبادته وفرض لنا فرائض آخرها الحج لمن استطاع إليه سبيل
إنه أرض الله المقدسة الطاهرة يجتمع فيها الحجاج من كل مكان أرض الله التي مات فيها محمد صلى الله عليه و سلم
قال تعالى: وأذن في ناس بالحج يأتوك رجلا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق"

بقلم بن عبود إشراق سوق أهراس / الجزائر

بين الكاف والنون "كن"

تراني كئيبة اتجرع الاحزان
واتحسر على الايام والسنين مدى الأزمان
الوم نفسي لو فعلت هذا او ذاك كل الأحيان
كفى يا نفسي اشرقي وتجرعي جرعة اليقين
دعي حسن بالله يجلجل في صدرك سبحانه جل في علاه رب العالمين
مازال امل ومازالت دقات القلب تنبض كل أوان
كفى يا أقلامي عن الكتابة والتدوين ورسم دموع المقلتين
لله المشيئة والقضاء بقوله كن فيكون
تحرري يا نفسي من اقفال السجون
وتذكر ي أن هناك رب يعلم ما كان وما سيكون
ويعلم كل الحركات والسكون
انخذلت حقا ولكن انتظر ظفائر الزمان
قسمها عادل سبحانه رب الكون
ثق أن هناك قضاء وقدر يا انسان
فلماذا اللوم والحسرة والخذلان
دستوري هو القرآن
فكل له قسمته وقدره فحمدا كثيرا على نعمة صحة الأبدان
فحشاه أن ينساك رب رحمان منان
أي الذكر في القرآن
تدعو إلى استشعار قدرته المنان
قضاء وقدر انظر الى الطيور في الصباح تغدو خماص وتروح بطان
فرضا يا نفس بنعم الرحمان .

بقلم باية صراوي خنشلة / الجزائر

طريق الظلام

نحن نسير الأن في طريق مظلم ،
طريق لا نعلم نهايته ،
نسير ولا ندري أين نحن !!... ،
نلتقي قدرنا غالباً...،
في الطّريق التي نلتجئ إليها ،
هذه الحياة المربوطة بما منحنا الله إياها،
نسير ولا ندري أين ...؟ !،
ظلام دامس ... ،
نواجه مشاكل و صعوبات ،
مختلف من الصراعات... ،
في هذه الحياة ،
سنفشل ونعود ونتدبر،
أقدارنا هي هدايا مغلقة،
لا نعرف ما بداخلها....،
نعلم أن الله أراد الخير لنا ،
فإن الخير فيما اختاره الله لنا ،
إن الله سبحانه وتعالى جازينا ،
عندما تخبره بأنّك رضيت بقدر،
فتأكّد بأنّه سيرضيك بسعادة،
لقوله سبحانه و تعالى (وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (216)
كل شيء يمكننا جعله كما نريد...،
إلّا القدر

نحن مستمرون في طريق هذه الحياة ،
إلى يوم الممات
متوكلين على الله سبحانه وتعالى
فالرّضا بالقدر
حكمة لن يفهمها الجاهلون..
.على كفّ القدر نمشي
أين وكيف ..؟ !
لا ندري...
فكله من الله المكتوب،
وكل منا سيأخذ ما له منه نصيب،
سعادة أو حزن،
تذكر أنه لن يفوتك...
شيء كتبه الله لك...
لا تقل حظي قليل ،
وإنّما قل هذا ما قدر ربّي ،
ان الله سيعوضنا....
سيرزقنا من حيث لا نحتسب
أن الله معنا في كل خطوة نخطوها
فنتوكل على الله ونغدو في سبيله حينا

بقلم هزيل ذكرى باتنة / الجزائر

بالصلاة تهدأ النفوس وتعود

صلاتي هي نجاتي
إن الصلاة مفتاح كل خير
الصلاة هي العماد الذي
يقوم عليه الدين الإسلامي ،
وهي ركن من أركان الإسلام
الخمس
الصلاة جالبة للبركة
الصلاة حافظة للصحة
و دافعة للأذى
الصلاة مغذية للروح
ليس في الدنيا جميل مثل
الصلاة
الصلاة هي السعادة في الحياة
من حافظ على الصلاة كانت له
برهانا ونجاة من النار إلى طبيعتها
من عرف سر الصلاة علم أن الغفلة تضادها
قم إلى الصلاة وبادر إليها
قم إلى الصلاة واجمع قلبك فيها
الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر

بقلم مزوج شهرزاد الجزائر

الصوم جُنة

رمضان ، تجتمع فيه الرحمة في القلوب وترحم بعضها البعض وتتشارك وتتقاسم ما رزقهم الله، فكثيرا ما نسمع عن مائدة الرحمان ، مائدة الريان ... وهذا من كرم الناس وإحسانهم لبعضهم البعض .كلهم تحت شعار الراحمون يرحمهم الرحمان.

رائحة المسك من أطيب العطور وأزكاها .ومن فضل الله علينا أن وصف رائحة أفواهنا بأنها أجمل من رائحة المسك ،وكيف لا تكون مسك ، والنبي صلى الله عليه وسلم قال :(وَالّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطيَبُ عِندَ اللَّهِ مِن رِيحِ المِسكِ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفرَحُهُمَا إِذَا أَفطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِىَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَومِهِ).رواه البخاري

وها هي البشائر تتوالى واحدة تلو الأخرى رائحة فم الصائم أطيب من ريح المسك وفرحة الفطر بعد مشقة الصوم وفرحة لقاء ربنا بصومنا.

ولقد أعد الله للصائمين باب في الجنة سماه باب الريان، وقد ذكر في الحديث . عن سهلِ بنِ سعدٍ عن النَّبِيِّ □ قَالَ: إِنَّ فِي الجَنَّة بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يدْخُلُ مِنْهُ الصَّائمونَ يومَ القِيامةِ، لاَ يدخلُ مِنْه أَحدٌ غَيرهُم، يقالُ: أَينَ الصَّائمُونَ؟ فَيقومونَ لاَ يدخلُ مِنهُ أَحَدٌقٌ عَلَيْهِ. ألا يكفيك يا مسلم هذا الفضل أن تكون من زمرة الصائمين

وخص الله عز وجل الصيام بخاصية لم يجعلها في عبادة من العبادات الأخرى وهي أن الصوم لله عز وجل وهو يجزي به .وذلك لما ورد في حديث النبي ترغيبا في الصوم. روى البخاري (1761) ومسلم (1946) عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (قَالَ اللَّهُ : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ . . . الحديث. (

وكفى بهذا فضلا أن يكون صوم الإنسان كاملا لا تشوبه شائبة من الشواب التي نعاني منها الأن في زمننا .فصار الصيام صيام عن الأكل والشرب فقط مع أن الصوم صيام الجوارح ، صوم اللسان عن الكذب صوم القلب صوم البصر وغيرها ...

انقلب الليل بالنهار والنهار بالليل . ترى الصائمون نائمون ليقضوا الليل ساهرون عكس ما كان عليه سلفنا الصالح كانوا يقضون النهار بالعمل لكسب الرزق أو تعبدا لله بتلاوة كتابه الكريم والاكثار من الختمات. وليلهم يقومونه لله فيكتبون من زمرة القائمين العاكفين.

ألم يحن للقلب أن يخشع لذكر الله أم اننا ننتظر هادم اللذات وهناك لن تقبل التوبة ، فتوبوا لله و اتضعوا ممن سبقنا من أهل القبور فهم انتهى عملهم وبقي عليهم الحساب من الله عز وجل.

لاتكن من الذين اذا جاءهم الموت يتمنون الرجوع للدنيا لعلهم يعملون عملا صالحا لكن ما نفع التمني بعد كلمة الله التي قضاها في كتابه الكريم : (لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّا ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ۖ وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ) **(100)** المؤمنون.

أنت .. نعم أنت يا أيها المؤمن ليس عليك التمني ارجع لله وتب اعمل صالحا ترجوا به لقاء وجه رب كريم. فباب التوبة مفتوح مادامت فيك الروح .اجعل من الصوم والعبادات الاخرى عناقيد نجاتك.

هيام عبد الجبار مزوز ف.ع الجلفة / الجزائر

طوعا لا كرها

في بئر عميق أراهم يحتضرون بمآسيهم
دخان يعم المكان أصوات خافتة تداعب مسامعهم
" أنقذني....أنقذني"....
لكن لايزالون متسكعون في زقاق الضلال، ألقي عليهم صم حال بينهم وبين تلك الاصوات....
نبرات روح تستنجد بأصحابها لعلهم يلتفتون قليلا إليها لسد رمقها بدلا عن انشغالهم بإشباع بطونهم بشحوم تذيبها أول سباقات الحياة.....
فما مأل مجاراة قطيع لذئاب غير الفتك
وما مأل روح استنزفت قواها الروحية
من قوم يمشي حافي العقول..
"الله أكبر " "الله أكبر" ريح صرصر تنادي مع المؤذن
وقوة شديدة تسحبهم إلى الأعلى قاصدة بهم
إلى بحار الهدى والإستقامة
إعلانا عن إطلاق سراح أرواح أسعفت في حينها
وتجميدا لشهوات وفتن أجهلت النفوس
ولزيادة في نبضات السعي للصلاح والعفاف
شلت هذه المواقف البعض الأخر كالتماثل
وجعلتهم يفكرون مليا عن اعتزالهم البواطن
وتسلقهم أعالي الآبار طوعا عن دلو إكراه
ثم وصولا لبساط بدايته استقامة وقبلته مكة

خديجة منشط المغرب

جناحٌ روحانيّ

في جنبات الحياة التي تسمو فوق معنى عيشة الدنيا المجرد، تتلألأ هناك في الأعالي مع الروح التي تعلَّقت بها، محرابُ الصلاة وجواره الراقي فوق ما سواه، جناحٌ لأولئك الذين صبوا إلى الآخرة دارَ المُقامِ عن الدار المستأجرة، التي ستعود إلى مالكها يومًا، هناك حيث القلبُ أسير الحرية المطلقة، ينعمُ بميِّزاتها التي لها ذوق مختلف عن أي شيء دنيوي رذيل، يسبحُ في فضائها بلا قيودٌ لهذا الانعتاق الفريد، تتصاعدُ ملامحها لتغدو نورًا على قلبِ مُرتادها؛ بل ساكنها وطمأنينة كالهالة على وجهه البشوش، نِعمَ المهربُ من ساحة المعركةِ المُرهقة وبحر الهموم الهائج، استراحة تجديد القوى التي خارت قبل عودة جيشك إلى المُعتَركِ الطويل، أفضلُ ملجأ تجدُ فيه مُهجتك التي ضلَّت وتناثرت في متاهةٍ ممتدة، تُخرجها من خنادق الظلمات إلى مكامن السَّنا والبهاء، ترتقي فيها إلى أسمى مكانة قد تُحصِّلُها أيها الإنسان وهي عبودية لله وخضوع بين يديه، سلاحُ تأديبها في الصلاة إذ الحياة قد كبَّرت رأسها إلى أن نسيت أصلها، تعيدها صغيرة كبيرة بحقيقة مآلها إلى كنف العبودية، تسلخُ من بصيرتها بطانةً دخيلة متداخلة مع الصواب ولا تنتمي له.

يا لجمال الكرامات التي تقبضها حين تكون من أهل الخشوع، ترحلُ روحك في رياض هذه الجنة على الدنيا، تزدهي راحةً وتستقيها في حين أن الراحة معدمة في هذا الممر إلى أرض الراحة الحقيقية، ينعدمُ الوجود إلا في لحظتك هذه بين يدي الجبار، تنغلِقُ معابر الفكرِ إلا في تفاصيلها العريقة، تتوحدُ المشاعرُ في إحساسها بنسماتها العابقة بكل جمال، توقظُ فؤادك من سباته إلى صلاحٍ إذا صلح فيه صلحت طيَّاتُ كيانه، تعتمرُ الإيمان و تهندِبُ القلبَ وتقبلُ على الله بكُلِّك كما هو مقبِلٌ عليك جل جلاله، تصعدُ روحك إلى غيومِ السكينة والهدأة لبعض عمرٍ ثم تعود إليك لتُجدد طاقتك وترتب نيتك لتسعى لرضا الله في دقائق هذا المكان المتسارعة في الزوال.

زينب أمجد عبادي فلسطين

فيتامين " ص "

أسميته فيتامين ؛ لأنه هكذا حقاً...

فظاهره هو الإمساك عن المفطرات ، لكن باطنه ربح دنيوي و أخري

لا يمكن أن يكون فيه ضرر أو خسارة ، و عالِم الغيب خالق سبع سماوات و ما فيها قال " و إن تصوموا خير لكم "

من جهة الربح الدنيوي أو بمفهوم آخر ، من الجانب الصحي فهو يُحرر جسمنا و خلاياه من السموم المتجمعة فيه ، مفيد للجهاز الهضمي ، يعزز جهاز المناعة و العادات الغذائية الصحية إلى مالا نهاية من الفوائد

أما من جانب الربح الآخري أو الجانب الديني ، فأولها و أهمها نيل رضا الله و هو من أقوى أسباب استجابة الدعاء ، فهو يبعث على الخشوع ، يقوي من إيمان و عزيمة المسلم في جهاد نفسه و كبحها عن الشهوات و الملذات الدنيوية مما يجعله في إقبال دائم على الطاعات

للصائم باب " الريان " يدخل منه للجنة مرفوع الرأس يوم يبعثون،

وجب الله الصيام في شهر رمضان الكريم و قال "كُتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم " ، و هو مفروض فيه .... و استحبه الله يومي الاثنين و الخميس تبعاً لسنته صلى الله عليه و سلم ، و في الأيام البيض المتمثلة في 13 ، 14 و 15 من كل شهر هجري

صوموا ، اعملوا لآخرتكم ! فهو ليس بالشيء الصعب ... صوموا!

بقلم مختاري نهى خوخة تيزي وزو / الجزائر

رضينا بما كتب علينا

حياتنا صعبة أعلم ولكن رحمة الله أوسع، داخل حياة كل منا توجد متاهة لا يمكن قطعها، عبارة عن طريق وجدنا بدايته أما عن النهاية فلازالت مجهولة، هناك من يعتقد بأن حياته فقط المليئة بالصعوبات والمخاطر، تجده دائما متذمر وكثير الشكوى كأنه ابن آدم الوحيد الممتحن على هذه الأرض .

ومع ذلك عندما تسألهم من أنتم؟ ؟ يقولون: نحن المسلمون المؤمنون ومادمتم مثلما وصفتم أنفسكم كيف؟ ؟ لكم بأن تنسوا قوله تعالى(إن كل شيء خلقناه بقدر)القمر 49 .

أتعلمون بأن الكثير من الأشخاص مثلكم فكل إنسان وله إبتلاآت دنيوية، فالبعض لم يجد بعد بداية طريقه ليبحث عن نهايته وهناك من دخل دوامة لا رجوع ولا مخرج منها، والكثير غيرهم كلهم بشر من طين لا فرق بينهم إلا بالتقوى والتقرب من الله والإيمان به .

وهنا يكمن الاختلاف بين البشر فالبعض فهم معنى الحياة وبأن كل ما يحدث قضاء الله وقدره، لذلك نجد الكثيرون يمرون في هذه الحياة مبتسمين متفائلين قانعين بما كتب لهم وعليهم لأنهم آمنوا بقوله تعالى (وبشر الصابرين* الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إن لله وإنا إليه راجعون *أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون)البقرة155/ 157 .

من السهل أن تكون مسلما لكن من الصعب أن تكون مؤمنا، فالمؤمن تصبح له نظرة القناعة والاكتفاء في الحياة ويقابل مصاعب الدنيا كلها بالرضا وبفطرة أنها مهما تعسرت ستتيسر ولو بعد حين، فالمؤمن من آمن بكل ما أتاه من عند الله عز وجل قولا وفعلا، فاللهم ارزقنا حمدك في كل أوقاتك وشكرك على أصغر نعمك ورضا بما كتبته لنا في حياتنا وحياة أحبائنا .

بقلم الطاهرة بريوشي إدرار / الجزائر

هتافات قدر

يمر شريط القدر أمامنا ...ونحن باقين، نشاهد أحداث تلك القصص هاته بتر ساقها ..وهذه خانها صديقها ...وتلك والدها ودع الحياة والأخرى ذهب زوجها للحرب ولم يعد شيئا إلا جثمانه وقبعته المبللة بالدماء...

وكل منا يشاهد هذه المسرحيات التي بِتُ أراها بلون أبيض وأسود خافت وأسمعها بصوت يهتف بين حين بأنين من قطرات الدموع...

الكل في داخله يلوم الحياة لماذا أنا وليسوا هم ...يخيل لنا عند سقوطنا أن الجميع يقف على قدميه ..وإنهم جميعا في فرح وكأنني الوحيدة التي كان لي نصيب من الحزن...

أين جرعة التفاؤل يا أصدقائي ؟! التي مدتني بها الحياة عند عقد صفقة صبر معها...يبدوا أنها هي كذلك باتت تتقن فن الخيانة وانا بدوري نسيت كيف أقاوم.

أو أخبركم لماذا أفكر في الماضي وهو مات... أو بالمستقبل وهو لم يأتي بعد.. يا لتلك الهلوسات والأفكار التي تتغلغل داخل رأسي تكاد تفجره من كثرة كلماتها المبعثرة ..حتى إن عيناي اسودتا من الأرق لأنني أبيت الليل أخمن كيف سيكون الغد...وأنا ليلتي العاتمة هاته لم أحرك ساكنا حتى، لأشعل لهيب شمعة من التفاؤل لأنير بها ذلك الظلام ...وجالسة الأيام والأعوام ...لماذا هذا البأس ؟! أليست الحياة أقدار وقضاء...هي مسيرة من عند الله ونحن لسنا إلا ممثلين على مسرح الحياة نؤدي أدوارنا بأقنعة من الصبر وقلوب من الأمل....

فإن كنت أنا هكذا فما عليّ إلا أن أقول إنه قدري...وأنت كذلك هذا ما كتبه الله لك....فأنت لا تستطيع أن تغير ما مضى وما هو آتي...لكنك تستطيع أن تغير ما أنت عليه لتقتنع بأن ما نمر به أقدار من عند الله عز و جل...فلا يوجد أبيض وأسود فقط ...هناك ألوان أخرى كذلك أولا يهزكم قوله تعالى" و عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم" لو لم يعلم أن هذا ما يصح لنا لما كنا نحن منغمسين داخله...لا بأس إن بكينا صباحا وسقطنا مساء الأهم تذكروا أنه لازالت هناك ابتسامات

لم نبتسمها ورقصات نأديها على أطراف أصابعنا و على أنغام الفرح...فاليوم الذي كان يقلقك هو ذلك الغد الذي كنت تفكر فيه البارحة...افتح نافذة الأمل ففجر التفاؤل جميل فما عليك إلا أن تسير في متاهة الحياة وترفع راية القناعة وتبتسم.

بقلم بلقيس برقاس سطيف / الجزائر

بيت الله الحرام

أقبلنا لبيت الله نحج و نعتمر
نرجو الغفران و من جلالته نعتذر
و بفضله كل الذنوب تندثر
و كل صغيرة و كبيرة تُغتفر
فاعتمر ! إن كان لك سبيل و مُقتدر
ارتدينا ذاك الثياب المعطر
كأنه حرير و السندس المطهر
وقفنا عند قبر صاحب الكوثر
كبستان فاح عبقه مسك و عنبر
و مقام سيدنا إبراهيم المنور
و في نوره بركات كبزغ الفجر
ختمنا المناسك نصلي و ننحر
و نشكر الله الغفور المقتدر
لن يُوفيّ وصفي ذرةً لذاك المنظر
فكل الحروف إبان كلامي تتبعثر
فمن بعد البكاء لا كلام معبر

بقلم نموشي كنزة قسنطينة / الجزائر

عناقيد النجاة

ما أقصر الدنيا من ممر نجتازه و ما أسرع فناء العمر في مسرحها، بين دفتري الولادة و الممات يجتاز المرء عدة امتحانات تتمثل له في شكل معركة ثبات الواحدة تلو الأخرى ، حتى الرمق الأخير من سويعات الحياة .. فنفنى على فوز أو على حتمية الخسارة القاسية ...

ويحدث أن يأتي على المرء لحظات يرتوي فيها من ملذات الدنيا و متاعها فيذهب فيها مذهب المصاب في قلبه بسهام غفلة ترديه قلقا متوجسا، سهام من شأنها أن تنسيه الغاية من الوجود، فتجعله منزويا عن طريق الحق، فقد صار يجول في دروب متشعبة، و غياهب من التيه لا يدرك نهايتها و لا نهايتها تدركه، فهو تارة سائر ببصيرة عمياء يبتغي طريق الضلال و يستبدل عز الطاعة بذل المعصية، و تارة أخرى منحرف عن طريق الإيمان مهتد نحو طريق الكفر، يستحب ما يضره و يستنفر مما ينفعه، ويرى في الفساد ما يصلحه و في الصلاح مفسدة له، فما يلبث غير برهة على تلك الحال إلا عبثت الدنيا بأيامه وساعاته فأصابته نكبات الدهر و نوائبه فيصبح منغص العيش مضطرب النفس ، فها هو منكس على رأسه مرتكس في أمره منتظر من يداريه فيجبر كسره، و يكشف ضرّه و عاجز كل العجز عن سد فراغ يكتسح قلبه ،فيستمر معه نكد العيش يؤرقه ، و القلق ليلا و نهارا يقيده ، و إذا المرء قد صار مستغرقا تائها لا يعرف للقناعة سبيلا، فقد صارت له نفس تدمن ملذات الدنيا ،إذ كلما استغرق في تعاطيها كانت الرغبة طمعا في المزيد وهمه الذي لا ينجلي و سرابه الذي لا ينقشع من صحراء قلبه.

فلا يلبث على هاته الحال تائها في ضلالته يبحث عمن يدله و يدليه حتى يرسل له الله تباشير فرج و عناقيد نجاة متمثلة في شكل محطات تتهيأ له في طريقه على شكل فقير أو مسكين يكون حجة له أو عليه أمام الله، و في شكل قيام أو صيام ينير له غياهب الفكر و يهدي به قلبه.. أو نفحات استغفار و حمدلة تمحو ذنبه و تغسل إساءته، و ترده عن عمايته.. فتكون له الترياق الذي يزيل السم الذي يكدره ..ترياق من شأنه أن يصيب مواطن السقم في قلبه فيعالجها و يصيب الجروح من خواطره فيضمدها

فما هي غير لحظات حتى يرى رحمة الله الواسعة فوق كل اتساع تنتشله من غرقه و يرى انحسار الغموم و انقشاع الهموم ، فتسفر أحزانه و يجفل كربه و يسري عنه حزنه و يزول العمه، فيعلن قلبه الإنابة و التوبة عن الانهماك على الغيّ ،ّ فيستدرك سقطته و زلته ليسير في طريق الإيمان و الاستقامة متوعدا بالثبات عليها.

بقلم ياسين ملوك تيسمسيلت / الجزائر

اطمئن يا قلبي

إلى نفسي الضريرة المتألمة.

إلى روحي المتشققة من وجع الزمان والأيام.

دعيني أواسيك.. أرسل إليك رسائل من نوع خاص..

إليك أنت أقول أبشري إن بعد كل محنة منحة فاصبري، إن الله ما ابتلاك إلا لحبه لك.

ارضي بقضائه وقدره، إن بعد العسر يسرا.

يا نفسي إن الحياة دار بلاء دوام الحال فيها محال.

والصبر فيها أحسن وأفضل سلاح.

صحيح أن أثر الآلام والجروح....قاسي.

لكن الواحد منا يتألم ليتعلم.

وكل أمر خير، زكاة نفس، ونقصان ذنوب.

علم الله أنها ستقع، علم ما كان وما سيكون وعلم مالم يكن لو كان كيف يكون.

لذا فاطمئني، لا تقلقي على فوات محبوبا و حصول مكروه.

بقلم سعاد علوي ولاية سطيف.

دموع اليتيم

يبكي لا يشكو لغير الله الالم رغيف خبز هذا به ما حلم ،يبيت جائعا ورغم ذلك على عدم السرقة صمم ،خير أخلاقه لآخرته ما قدم ،كثيرا أمثاله في كل الامم ،يأتي بصبره من الله لا من العدم ،يبيت جائعا يأبى ان يكون عبدا او يكون من الخدم هذا هو الفقير الذي اتخذ من راية الصبر علم ،صبي في مقتبل العمر يشحذ في رصيف الطريق وانا في طريقي كعادتي في أحد ايام الشتاء البارد التقيته فأثار اعجابي بطريقة تحدث معي.

قلت :ما أدهاك يا بني لما انت هنا؟

اين اهلك؟

قال: سكبت حبري وها انا ذا لوحدي كحالي كما تراني وامتزجت عيونه بدموع الصباح وسمعت صوت الحزة في أهزوجة الرياح وفي قلبه حكاية الفلاح ليبقى في الحياة من اجل الاصلاح ،اشتاق لبسمة الواقع المرير حياة عسيرة حالت أن لا تسير ،وذاك الطفل ناحب ولون الخير من الغير شاحب وما للجوع فانصحوني فدموعي تبللت كل الصحون كلام آزف وجرح القلب نازف ،حياتي كظلام دامس يطل ولا أرى بين عيناي نور الشروق.

فأخذته معي واعتنيت به وتابعت حالته الصحية والمادية ،وتعلقت به كثيرا وصار أحب الناس لقلبي ولما حان وقت أخذته للميتم لم أستطع الابتعاد عنه وعيناني تذريفاتوعيناي تذريفان دمعا وقلبا عطشا منوحبهمنو حبه ولصفاء قلبه، واتذكر جيدا تلك اللحظة الاخيرة التى التي عانقني فيها بشدة قائلا شكرا يا خالتي ياطبيبةيا طبيبة جروحي ودواء ايامي وملجأ احزاني ومنبع ابتسامتي التي غادرت طوال هاته السنوات .

اعمال الخير منسية اه لما نسيا الخير

فآخره جنات أبدية. فيها نعيم وعيون

من تسنيم جوهرية. حلمي هو فعل الخير

لأنال من ربي رضا. الكونية وحلاوة الاجر

فافعل الخير وتصدق ولو بابتسامة فكما يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم "الابتسامة في وجه أخيك لك صدقة "تصدق بالدعاء بالمال فالصدقة هي المنجية من عذاب النار، ولقد اوصانا النبي صلي الله عليه وسلم على الفقير بان نمد له يدا العون، ونقتدي بحبيبنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فيا اخواني واخواتي في الله سارعوا في مد يد المساعدة لإخواننا الفقراء لننال رضا ربنا ومغفرته ورضوانه والجنة موعدنا للقاء ربنا.

بقلم طاهير سارة بجاية الجزائر

حبل نجاتي

رفعت عيني القي نظرة عليها ورأيت ستار الحزن على وجهها...
وبشفاه مرتجفة قالت ، لكن كيف تحمل قلبك كل هذا ؟
ابتسمت بكل ثقة وأردفت توضأت وصليت ركعتين، سجدت لله طويلا يومها، أخبرته بكل شيء، واغرقت سجادتي دمعا ،ثم قلت اللهم اربط على قلبي وقلبها وابدالها خيرا مني وابدلني خيرا منها، عوضني يا الله بقلب يشبه قلبي ثم فوضت امري لله.....
لكن لن أنكر أن الليل كاد يكون حضن لأحزاني. لولا فضل ربي الذي أهداني .وانار بالصلاة عتمتي. ومناجاته كانت ضمادا لجروحي ،بها ذهبت ألآمي ،وتلاشت معها همومي، ركعات في ظلمات الليل أشرقت بها حياتي وتحققت اماني وسكنت بها الطمأنينة قلبي ،ذُقت لذة السعادة التي كنت ابحث عنها مند زمان ...
قاطعتني قبل ان أسرد كل ما في جعبتي من كلمات، وقالت لكن كيف نسيتني ؟
ابتسمت بهدوء ونظرت إلى السماء ،وقلت عوضني الله بقلب يشبه قلبي تماما وأردفت انظري إلى تلك الفتاة التي تجلس على المرجوحة انها ابنتي دعاء ، أطلقت عليها اسما كان حبل نجاتي حين كنت غارقا بك.

بقلم حفيظة بينيد المغرب

أقدارٌ مكتوبة

الإيمان بالقضاء والقدر ركن من أركان الإيمان ، وهو مقدر من عند الله ، لأمور من القدم ، وهو الوحيد الذي يعلم بوقوعها و الذي كتبها في صحفنا دنيوية ، "إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ" (القمر:49) ، وهو من أصول الدين الإسلامي ، ولا يصح الإيمان إلا به ، وهو مكتوب علينا ولا يمكننا الهروب من قدرنا ، ومهما رميت نفسك في دوامات و دوائر لا تنهي لن تخرج من إطار المقدر لك ، وهذا لا يعني أنك لا تجتهد اعمل واترك سبيلك لله ، وله مراتب أربعة :

العلم يجب الإيمان بعلم الله عز وجل قال تعالى: (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)،والكتابة أن الله كتب مقادير مخلوقات ومصيرهم قال تعالى: (وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا)، والإرادة والمشيئة كل ما يجري في هذا الكون بمشيئة الله وتيسيره قال تعالى: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا) ، والخلق أي أن الله خالقنا وخالق كل شيء قال تعالى: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا) ، وهو مقياس حقيقي للإيمان العبد في رسوخ العقيدة الإسلامية وهو أساسها ،لننهض ونعمر الأرض لأننا خليفة على الأرض.

بقلم شهد أحمد نصار الأردن

مطهر اللسان

الذكر هو أن يذكر العبد لربه عز وجل بالاستغفار والتكبير والتهليل والتسبيح وله شأن كبير في حياة المؤمن لأنه عبادة القلب وزينة اللسان فالله يزين به ألسنة الذاكرين كما يطلق الذكر على الدعاء والشكر وقراءة القرآن. . فالذكر ينور حياتنا وقبورنا وآخرتنا

– تعد الأذكار صدقة فهي سبب زوال الهم الذي قد يصيبنا وتمحي صدأ قلوبنا فالذكر جنة الله في أرضه فعلي قدر ذكرنا يكون قربنا من المولى عز وجل

– الذكر يبني لنا بيوتا في الجنة فمن منا لا يريد بيتا في الجنة!؟ ؟

ذكر الله يسعدنا ويزيل أحزاننا وهمومنا يرضي الرحمن ويهيئ لنا قصورا في جنة الرحمن يملأ لنا الميزان ويجلب لنا الرزق، فإذا أغفلنا عن ذكر الله دخل الشيطان من باب الغفلة

– الأذكار تشعرنا بعظمة الخالق وتعيدنا إلى باب التوبة كما أنها تنير طريقنا وتطهر لساننا عند المحافظة عليها تنزل السكينة والراحة والأمان تلين القلب وتزيل عنه القسوة، فالذكر شفاء للقلوب له فضل كبير من بين العبادات كلها وهي أذكار بسيطة لا تأخذ من وقتنا الكثير والتزامها فيه راحة وطمأنينة فهي عبادة عظيمة التي تعود علينا بالخير والمنفعة في الحياة والأجر العظيم في الآخرة به تدفع المصائب وتفرج الكربات وبه تهون الصعاب زين الله به ألسنتنا والنبي عليه الصلاة والسلام خص لأمته من الأذكار ما يملأ الأوقات فكل زمن أو حالة لها زمن ذكر يخصها ففي الصباح أذكار مخصوصة وفي المساء كذلك وعند النوم واليقظة وعند دخول البيت وخروجه وغير ذلك من أحواله

عندما نقرا الأذكار ترتاح قلوبنا نشعر بالراحة النفسية فهي تبعث فينا القوة وتحركنا للمزيد من الطاعات وتحصننا المصائب فهي دواء القلوب والنفوس

– فأجمل شيء في الوجود هو ذكر الله عز وجل ودعاءه ومناجاته والتضرع إليه والتقرب له بأفضل العبادات والأعمال الصالحة فنحن في أشد الحاجة لهاته الأمور

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين هي دواء القلوب ونورها سر الغيوب ذكرها يمحو الذنوب

فما يبتلينا الله إلا ليزيل عنا ذنوبنا أو يريد أن يسمع منا ذكرا أو استغفارا أو يريد منا أن نسجد له.

بقلم سويح مسعودة الجلفة / الجزائر

هذا قدرك

هل شعرت يوما ان حياتك عبارة عن مشاكل متكررة وانها مجرد عراقيل متتابعة لكنك رغم كل هذا ما زلت راضيا بقضاء الله وقدره فهذا ركن من اركان اليمان على كل حال فقد قال تعالى (اَلإِيمَانْ بِالقَدرِ خَيْرِهِ وَ شَرِهِ) صدق الله العظيم.

لذلك عليك ان تؤمن بقدرك وتحمد الله على النعمة واياك والتذمر لأنك بذلك ستصبح يائسا قانطا من رحمة الله ولا تنسى الدعاء فهو يغير القدر واعلم انه لن يصبك الا ما كتب الله لك وانك ان اعتصمت بحبل الله فلن يضيعك وكن على يقين انه اذا اجتمع الجن والانس على انا يضروك بشيء فلن يستطيعوا لأنه ما لهم قدرة تستطيع ان تواجه قوته سبحانه وتعالى وتأكد ان الله لن يسلبك شيئا الا و ابدلك خير منه وانه ان اغلق بابا فسيفتح لك عشرة ابواب خير منه كما انك لا تدري ما قد يخبئه الله لك وراء مشاكل الدنيا وعوائقها التي هي امتحانات لا اكثر وضعها الله امامك لاختبار ايمانك به وكن على ثقة ان الخيرة فيما اختاره الله لك وما من احد يعرف مصلحتك غير الله

نجود عكرود الجزائر العاصمة

فقدان

لم أدرك يوماً أنّي سأفتقد شخصاً لا أعرفه...
نعم لا تتعجب! بإمكانك أن تفتقد و تفقد شخصاً لم تعيره الأهمية يوماً ما، ولم تدرك وجوده إلّا بعد رحيله من الوجود...
مثلي تماماً، كجار غريب في حيّنا...
رجلٌ عجوز ولكن ليس كقدري من العجز في شبابي، رجلٌ ينتقي اللون الأبيض في لباسه ،لون نقيّ كنقاء قلبه ...كان لي لقاء عابر معه عند كلِّ صلاةِ فجرٍ...
في هذا الوقت الباكر من كلّ يوم كان يتوجه بنصاعة ما يحمل من جوهر إلى المسجد، مُصدراً أصوات مزعجة ،هكذا كنت أنعتها سابقاً قبل أن تفتقده الحياة وأنا...
أصواتاً طريقها الجنة، يطرق بعصاه لعلّه يوقظ الضمائر النائمة للصلاة أو يدلّها على طريق للجنة...
على مدار عدّة سنوات كنت أسمع ذاك الصوت دون أن أتبع طريقه ...لست أنا فقط، حتى أولاد الحيّ يتسكعون ليلاً في الطُرقات و عندما يسمعون تلك الطَرَقات تُخلى الطُرقات...
عدّة سنوات و لم ألجأ إلى ذلك الطريق حتى جاء ذلك اليوم الخالي من تلك الطَرقات...
طَرقات الدعوة إلى طريق الله، ومرت الأيام بهدوء دون ذلك الصوت...خلت الطُرقات من صوت ضجيج الإيمان ولكن قلبي لم يُخلى من صوت التأنيب ولا حتى عقلي...
ففي رحلة كلّ شخص منّا رسالة سماوية يؤديها دون أن يعلم، ربما من خلال تعامله الحسن أو من خلال معرفته بالكتب السماوية أو حتى من خلال فطرته الإنسانية.

هبات الصيادي لبنان

إنتهى